This question paper contains 3 printed pages.

Roll No.....

Sr. No. of Question Paper: 6045
Unique Paper Code: C-121
Name of the Course: B. A. (HONS) ARABIC
Name/Title of the Paper: Classical Arabic Prose
Part: III
Duration: 3 hours
Max. Marks: 75 Marks

E

Instructions for Candidates:

Unless otherwise required in a question, answers may be written either in English or in Arabic or in Urdu; but the same medium should be used throughout the paper.

**Attempt *all* questions.**

1. Explain with reference to the context any *two* of the passages. 30

**(A)**

ما أرانا نجاوز عقبة من البلاء إلا صرنا في أشد منها ولقد صدق الذي قال: لا يزال الإنسان مستمرا في إقباله ما لم يعثر ، فإذا عثر لج به العثار وإن مشى في جدد الأرض. وحذري على السلحفاة خير الأصدقاء التي خلتها ليست للمجازاة ولا لالتماس مكافأة ، ولكنها خلة الكرم والشرف ، خلة هي أفضل من خلة الوالد لولده ، خلة لا يزيلها إلا الموت. ويح لهذا الجسد الموكل به البلاء الذي لا يزال في تصرف و تقلب ولا يدوم له شيء ولا يلبث معه أمر كما لا يدوم للطالع من النجوم طلوع ولا للآفل منها أفول ، لكن لا يزال الطالع منها آفلا والآفل منها طالعا.

**(B)**

قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها ، فقال أبو بكر: فداء له أبي و أمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر ، قالت فجاء رسول الله (ص) فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي (ص) لأبي بكر أخرج من عندك ، فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله (ص) قال فإني قد أذن لي في الخروج ، فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ! قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله (ص) إحدى راحلتيّ هاتين فقال بالثمن.

**(C)**

حدثنا عيسى بن هشام قال: كنت ببغداذ وقت الازاذ، فخرجت أعتام من أنواعه لابتياعه، فسرت غير بعيد إلى رجل قد أخذ أصناف الفواكه وصنفها وجمع أنواع الرطب وصففها، فقبضت من كل شيء أحسنه، وقرضت من كل نوع أجوده، فحين جمعت حواشي الإزار، على تلك الأوزار أخذت عيناي رجلا قد لف رأسه ببرقع حياء، ونصب جسده، وبسط يده واحتضن عياله، وتأبط أطفاله، وهو يقول بصوت يدفع الضعف في صدره، والحرض في ظهره:

ويلي على كفين من سويق  أو شحمة تضرب بالدقيق

2. Paraphrase (in Arabic) any ***one*** of the following passages: 15

**(A)**

فلمّا انتشر ذلك عنك وعنهم أعظمهم الناس، وهابوهم وصانعوهم فكان أول من صانعهم عمالك بالهدايا والأموال ليقووا بها على ظلم رعيتك. ثم فعل ذلك ذوو المقدرة والثروة من رعيتك لينالوا ظلم من دونهم. فامتلأت بلاد الله بالطمع ظلما و بغيا و فسادا. وصار هؤلاء القوم شركاءك في سلطانك و أنت غافل.

فإن جاء متظلم حيل بينك و بينه فان أراد رفع قصته إليك عند ظهورك وجدك قد نهيت عن ذلك و أوقفت للناس رجلا ينظر في مظالمهم.

**(B)**

إن الكتاب نعم الأنيس ساعة الوحدة و نعم المعرفة ببلاد الغربة و نعم القرين والدخيل والزميل و نعم الوزير والنزيل. والكتاب وعاء مليء علما و ظرف حشى ظرفا و إناء شحن مزاحا إن شئت سرتّك نوادره و شجتك مواعظه. ومن لك بواعظ مله و بناسك فاتك و ناطق أخرس و من لك بطبيب أعرابي و رومي هندي و فارسي يوناني ، و نديم مولد ، و نجيب ممتع. ومن لك بشيء يجمع الأول والآخر والناقص والوافر والشاهد والغائب والرفيع والوضيع والغث والسمين والشكل و خلافه والجنس وضده.

3. Translate the following passage into English. 15

قال عيسى بن هشام، فأنلته ما تاح. وأعرض عنا فراح. فجعلت أنفيه وأثبته، وأنكره وكأني أعرفه، ثم دلتني عليه ثناياه، فقلت: الإسكندري والله، فقد كان فارقنا خشفا، ووافانا جلفا، ونهضت على إثره، ثم قبضت على خصره، وقلت: ألست أبا الفتح؟ ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين؟ فأي عجوز لك بسر من را؟ فضحك إلي وقال:

ويحك هذا الزمان زور فلا يغرنك الغرور

لا تلتزم حالة، ولكن در بالليالي كما تدور

4. Write a short note on the life and literary works of any ***one*** of the following writers: 15

أ) الجاحظ

ب) ابن عبد ربه

OR

Write a summary of any of the Maqamas بديع الزمان الهمداني